

الغدير

[5] هاتيك بالدم قد صبغن وهذه * صبغت بنقع صبغة لن تنصلا عقدت سنا بك صافنات خيوله * من فوق هامات الفوارس قسطلا (1) ودجت عجاجته ومد سواده * حتى أعاد الصبح ليلا أليلا وكأنا لمع الصوارم تحته * برق تألق في غمام فانجلى جيش ملا فوه الفلا وأتى فلا * أمست سنا بك خيله تفلي الفلا أبناء من جد الوصي وكذب * الهادي النبي وكان حقا مرسلا بذلوا النفوس وبدلوا من جهلهم * ما ليس في الاسلام كان مبدلا فمحلل قد صيروه محرما * ومحرم قد غادروه محللا وتعمدوا قتل الوصي وحرفوا * ما كان أحمد في الكتاب له تلا وأتوا إلى قتل الحسين وأججوا * نارا لهيب ضرامها لن يصطلى فسطا عليهم بالنزال بعزيمة * تذر الحسام المشرفي مفللا من فوق طرف أعوجي سابح * كالبرق يسبق في سراه الشمالأ (2) فرس حوافره بغير جماجم الفرسان * في يوم الوغى لن تنعلا أضحى بمبيض الصباح مجللا * وغدا بمسود الظلام مسربلا وبكفه سيف جراز باتر * عضب يضم الغمد منه جدولا (3) فقر الجماجم والطلا بغيراره (4) * من كل كفار وأبرى المفصلا فكأنه وجواده وحسامه (5) * يا صاحبي لمن أراد تأملا شمس على الفلك المدار بكفه * قمر منازل الجماجم والطلا

_____ (1) السنيك: طرف الحافر. ج السنا بك.

الصافنات جمع الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم مطرفا حافر الرابعة. القسطل: المنية. الغبار الساطع في الحرب. (2) الطرف من الخيل: الكريم الطرفين. السابح من سبح في الماء: عام وانبسط فيه و يستعار لمر النجوم وجري الفرس. الشمال: ريح الشمال. (3) الجراز يضم المعجمة: السيف القاطع. الباتر: السيف القاطع ج بواتر. العضب: السيف القاطع. (4) الفقر: الحز. الطلا يضم المهلة وكسرهما: قشرة الدم. الغرار: حد السيف. (5) سبقه إلى مثل هذه البداعة شيخنا علاء الدين الشفهياني بما هو أوسع وأبلغ راجع ج 6 ص 362

ط 2. [*] _____